

التعليق على المنتقى للإمام المجد [973] | كتاب إحياء الموات:

باب إقطاع الأراضي

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد في هذا اليوم التاسع والعشرين من شهر شوال لعام ست واربعين - 00:00:00

واربع مئة بعد الالف من سنة النبي صلى الله عليه وسلم منتدى درس اليوم من قول الامام المجد في كتاب المنتقى عن باب احياء الموات باب اقطاع الاراضي تقدم له ترجم رحمة الله في هذا في هذا الباب - 00:00:28

او في هذا هذه الابواب وباحياء الموات باب ما جاء في قطاع المعادن وتقدموا الكلام على ما اورده من اخبار رحمة الله ثم بوب على بوب قوله باب قطاع الاراضي - 00:00:50

وان للامام ان يقطع من الاراضي ما يراه مصلحة لعموم الناس وموسم حالم الایمان اقطع لكن يكون القصد بذلك هو ان تكون مصلحة بعمارة الارض بزراعتها وهذا وقع في اخبار كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في انه اقطع جمعا من الصحابة رضي الله عنهم والقطع قد يكون اقطاع تمليل - 00:01:05

قد يكون اقطاع استغلال وقد يكون استغلال وانتفاعه قد يكون اقطاع ارفاق بمعنى ان يكون يرتفق بهذا المكان هذا سيأتي اليه في باب بعد ذلك في باب في الجلوس في الطرق المتسعة - 00:01:35

للبיע وغيره وانه يدخل هذا المعنى في هذا الباب قال رحمة الله عن اسماء بنت ابى بكر رضي الله عنه رضي الله عنهم في حديث ذكرته قالت كنت انقل النوى من ارض الزبیر - 00:01:57

التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهو الذي في صحيح البخاري او في الصحيحين وهي هاي الارض يعني مني على ثلثي فارسخ متفق عليه وهذا الحديث - 00:02:18

عندهما من طريق هشام ابن عروة عن اخبرني ابى عن اسماء اسماء واسماء هي ام عروة وهي جدة هشام عن اسوان بنت ابى بكر رضي الله عنها ورواه ايضا ابو داود من طريق ابى بكر بن عياش - 00:02:36

عن هشام عروة عن ابىه عن اسماء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ساقه مختصر ذكر مقصود الترجمة ان النبي صوانا ذكر نوع ما اقطعه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبیر - 00:02:58

نخلا نخلا وهذا من طريق لم يكن عياشا بن ابى عياش لا بأس ابو بكر بن عياش لا بأس به من حيث الجملة لكن له بعض الخطأ رحمة الله عن اسماء بنت ابى بكر رضي الله عنها اسماء هي بنت - 00:03:21

ابى بكر رضي الله عنه وهي من كبار الصحابة وهي اكبر من عائشة رضي الله عنها بنحو من عشر سنين وعاشت بعدها يعني هي ولدت قبلها وعاشت بعدها ولهذا كان - 00:03:45

انها من السلم لما مات لها مئة سنة لما ماتت كانت قد بلغت مئة سنة رضي الله عنها سنة ثلاث وسبعين وتوفي وهي الشلة اه قتل فيها عبدالله بن الزبیر رضي الله عنه ابنها وقصتها معه مشهورة في صحيح مسلم - 00:04:01

حينما جاء وذكر لها اه عبدالله بن الزبیر الحال وما حصل من تلك الفتنة والشدة المقصود انه انها رضي الله عنها في هذا العام توفيت و توفي ايضا فيه جمع من الصحابة منهم عبدالله بن عمر على خلاف - 00:04:25

حتى هي قيل انه سنة اول سنة اربعة وسبعين وابن عمر قيل ان سنة اول اربع وسبعين رضي الله عنهم جمیعا. في حديث ذكره يعني الحديث طویل الحديث ذكرت حديثا فيه طول رضي الله عنها وانها كانت تنقل النوى - 00:04:43 من كما ذكرت هنا من ارض الزبیر رضي الله عنها وكانت تعلف فرسه وكانت اه ايضا تحمل ان نوى كما ذكرت وانها كانت ايضا تعجن العجين وتقول ولم اكن احسن الخبز وكان لي - 00:05:04

هن نسوة صدق وکن يخبن. لرظي الله عنهن جمیعا وذكرت قصته انها رضي الله عنها كانت آآ وهي تسیر الى ارض الزبیر وهي كما ذكرت على مني على ثلثي فرسة - 00:05:27

والفرشخ ثلاثة اميال وعلى هذا يكون تكون المسافة على نحو من ميلين نحو من ميلين من المدينة والمیلان يعني قرابة يعني اقل من اربعة كيلو تقریبا يعني يمكن ثلاث كيلو ونص او ازود - 00:05:46

وازید من هذا وكانت فھذه مسافة لا شک انها مسافة وهي تحمل النوى وهي تعلف فرسه وخدم رضي عنها وكانت في مسیرها مرة اه رأت النبي صلی الله علیه وسلم فاستحبیت رضي الله عنها حتى ان النبي صلی الله علیه وسلم - 00:06:06 ان بنیخ الجمل حتى ترک رضي الله عنها لكن استحبیت رضي الله عنها آآ الحديث قد قال وھي من وهي مني على ثلثي فرشخ متفق عليه. ووجه الدلالة من الخبر ظاهر في قوله - 00:06:34

رضي الله عنها التي اقطعه رسول الله صلی الله علیه وسلم وهذا ثبت في اخباره سیأتي ايضا اخبار بعد ذلك في نفس الباب فھي معناها واحد ودلالتها واحدة على هذا - 00:06:55

المعنى وكذلك وقع من النبي صلی الله علیه السلام انه اقطع غير من ذكر في هذا الخبر لكن ساق المصنف اخبارا آآ مشهورة في الباب والاقطاع يكون في مكان لا يكون من مصالح المسلمين ولا يتعلق به العامر كما - 00:07:11

العلماء حتى لا يكون فيه تضییق على ما يكون من مصالحهم مما ذكر اهل العلم مثلا وخصوصا قديما لما كانت بعض مصالح الناس تكون قریبة منهم وكان يتیسر لهم مثلا مثل صلاة العید - 00:07:39

كانت تكون في المصلی والمقابر تكون في محل ظاهر وبارز آآ من خارج البلد ولا تكون داخل البلد وكذلك فھذه الاماکن تكون لهم ولا يقطعها احد حتى لا يحسن ظرر على الناس وكذلك ما يكون - 00:07:57

من مصلحتهم حينما يكون محل مثلا مرعى الماشیة ونحو ذلك حينما كانوا يعني يسوقون ويرعون ماشیتهم وهذا يدل على ان الشیء يتعلق بالمصلحة بالمصلحة وهکذا كل فناء مثلا في مكان او محل يكون لاهل هذا المکان او لاهل هذا الحي مما يكون آآ محل - 00:08:17

ينتفعون به وسعة لهم ينظر الامام وعمر ينوب من ينیب الامام في هذا مما يكون حصول المصلحة في الاقطاع وفي احیاء الارض وفي عمارة العرو وبحصوله مصلحة وانتفاء الظرر عن عموم الناس في هذه الاماکن - 00:08:48

وفي حديث اسماء رضي الله عنها فائدة ظاهرة في انها كانت تخدم رضي الله عنها كانت تخدم رضي الله عنها في تخدم في بيته وكانت تنقل النوى وكانت تعجن وتحمل على وتعلف فرسه رظي الله عنها وتسیر هذه المسافة - 00:09:15

اخذ كثیر من اهل العلم من هذا ان المرأة عليها ان تخدم في بيت زوجها وهذه المسألة فيها قولان الجمهور يقولون ليس عليها الخدمة. كما هو مشهور المذهب وقول الاحناف وبعض المال والمالکية. وذهب بعض - 00:09:39

العلماء وهم الاحناف الى انه يجب عليها وهو قول ابی ثور وجه في اختاره هذا في المذهب جماعة من اهل العلم وظاهر الاخبار وظاهر الادلة المنقوله عن النبي صلی الله علیه وسلم في هذا الخبر وفي غيره. ولهذا لو كان هذا ليس شيئا واجبا عليها - 00:09:58 ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام او اشار الى شيء من هذا وخصوصا اذا كان له ما يعوضه في امر آآ اقرب اليه وخاص به وهو ابنته فاطمة رضي الله عنها حيث شکت - 00:10:23

انها رضي الله عنها كما قال علي رضي الله عنه انها يا رسول الله انها كنست بيته حتى غرت ثيابها وجرة دلوها حتى يعني نفطت يداها معنى انها من شدة - 00:10:41

نشد نحو ذلك وذاك وانها تسألك خادما النبي عليه الصلاة والسلام اه جاء جاءهم في الليل وهم قد ادوا الى النوم فقال الا ادلكما على خير منه خادم الحديث الحديث ولم - 00:11:00

من ذلك الى لعلي رضي الله عنه انه لا يلزم شيئا من شيء من ذلك مع عموم الدلة في قوامة الرجل هذا هو الابهر ثم كما هو في قوله سبحانه وتعالى ولهم مثل الذي عليهن بالمعروف - 00:11:18

ان على الرجل حقوق واجبة لها فكذلك عليها حقوق واجبة تجاه الرجل وهذا مما هو يجري بالمعرفة ولا شك ان المعرفة عروفة
كالمشروط شرطا وان هذا كان معروفا في ذلك الوقت وفي قيام المرأة وخدمتها. الخدمة المعتادة التي لا ضرر - 00:11:38
فيها لا ضرر ما فيها فكل عليه حقوق الرجل عليه حقوق واجبة تجاه المرأة والمرأة عليها حقوق ايضا تجاه بيتها وزوجها والنبي عليه
الصلاوة والسلام اجرى الناس على هذا العرف الذي جرى بينهم فصار كالشروط - 00:12:00

من جهة الكتاب والسنة وعموم الواقع. وكذلك ايضا ما جاء من وقائع في هذا الباب. وما جاء من ادلة ايضا اه كما تقدمت او ما جاء
من ذكر العرف الجاري بين الناس وان النبي عليه الصلاة والسلام اجرى هذا العرف على الظاهر - 00:12:21
الا لو كان لا يجب لبين ذلك وان هذا آما انما تعلمه المرأة على سبيل الاستجواب وعلى سبيل طيب النفس وانه لا يلزمها ذلك اجرى
هذا وسكت عليه واقرءه دل على ان هذا هو الواجب بينهم كما تقدم في قوله سبحانه وتعالى - 00:12:40

الذى عليهن بالمعروف قال رحمة الله حجة في سفر المرأة اليسر بغير محرم بمعنى انها خرجت مسيرة ثلاثي فرسخ وثلاثي الفرسخ
يعني مسافة مسافة لكن هذا الذي يظهر الله ان هذا فيه نظر - 00:13:04
مثل هذا لا يسمى سفر والله اعلم وان كان هو من باب الاسفار وانها من اسفر عن البلد لكن ايش السفر المعروف والسهول الي جاء فيه
الادلة الذي روى الله انه سفر له صفتة الخاصة - 00:13:29

فلهذا مثل خروج المرأة هذا اخر معتاد. مثل ما كانوا يخرجون بحاجاتهم وقالت عائشة كان امرنا امر العرب الاول او
الاول لم نكن نتخذ الكتبة في بيوتنا و كانوا يكرهون ذلك. في اول امر فكانوا يذهبون - 00:13:49
يعني وجاء في حديث جيد عند اه البزار وغيره ذكر ابن القيم رحمة الله ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حديث وذكر انه يعني
يذهب لقضاء حاجته مكان الذكر نحو مسافة نحو الميل او الميلين ونحو ذلك. وكذلك حديث قصة عائشة رضي الله عنها -
00:14:10

مع ام مشطح وفي الصحيحين في قصة الافك وانها رضي الله عنها آما رجعوا من غزوة بنى اه وقبل ان تعلم بالحال وكان قد
انتشر وتكلم الناس به بلغ النبي عليه الصلاة والسلام هذا وبلغ - 00:14:35
وامها ام رومان بلغهم جميعا. وتكلم الناس به. فلما خرج ثياب مشطح رضي الله عنه يعني كان اذا خرج ربما يخرج المرأة هوي ثنتان
يصطحبان في الطريق اه وخصوصا انهم يخرجون منه الليل - 00:15:00
تأنسها بخروجها في الليل وتقول وكنا لا نخرج الا من نيل ليل الى ليل من ليل يعني لقضاء الحاجة سارت هي مع ام مشطح
بينما تسير اذ عثرت ام مشطح - 00:15:16

رضي الله عنها فقالت تعس مشطح يقول فانكرت عائشة رضي الله عنها قال كيف تسبين رجلا شهد بدوا وصاحب الرسول يعني ذكرت
كلاما هذا المعنى. ثم ثانية جاء في رواية اه - 00:15:39
مرة والثانية ثم لما عتره الثالثة او في بربطها او في عباءتها تعش مشطح قالت بئس ما قلت تقول عائشة رضي الله عنها تدافع
عن مصطح ابن مصطح ابن اثاثة - 00:15:57

والمعنى انه الذين كذا وكذا فقالت رضي الله عنها ام مصطحب ما تشبه الا فيك قالت كيف؟ رضي الله عنه ما كانت قالت فبقرت لي
الحديث يعني اعطيته قالت رضي الله عنها - 00:16:16

فرجعت وانا لا اجد مما خرجت له اي شيء رظي الله عنه من شدة و هوولي وقع هذه المصيبة عليها. الحديث بالشأن رضي اتها رضي
الله عنها كانوا يخرجون كانوا يخرجون وهذه مسافة وهذه لا شك شيء معتاد فلا يكون سفرا ولا يدخل في مسمى السفر اما السفر -

جاء في النصوص في حديث ابن عباس وحديث ابن سعيد الخدري وحديث ابن عمر وحديث أبي هريرة وهذى اشهر اخبار في هذا اليوم كلها في الصحيحين بالفاظ مختلف حديث ابن عمر ثلاث ليالي وفي حديث من سيرة يومين في حديث - 00:17:01 وجاء في رواية أبي هريرة مسيرة يوم وليلة. وفي حديث ابن عباس جاء لا تسير لا تسمرات تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة مع ذي محرم لم يذكر لا تشفى امرأة إلا مع ذي محرم لم يذكر يوما ولا ليلا ولا يومين ولا ليلا ولا غير ذلك - 00:17:19 وجاء في رواية آآ عند جعل عبد أبي داود مسيرة ثلاثة أميال. ثلاثة في رواية لكن هذه يعني في ثبوتها نظر فالذى جاء في الاخبار تقديرى بهذه المسافة ولهذا قال كثير من اهل العلم ان هذه المسافات المختلفة - 00:17:42

والتقادير المختلفة لا يمكن ان يقيد السفر بواحد منها. لا يقال ان السفر الذي لا تسير إلا مسيرة يوم او مسيرة ليلي مسيرة يومين او مسيرة ثلاثة أيام لا يقال هذا ولا هذا - 00:18:12

وذلك انها تقييدات متعددة والاطلاق لا يمكن ان يقيد بهذه التغريدة. تقييده بواحد ينافي تقييده بالآخر. والمطلق يقيد بقييد واحد فعلم ان ذكر التقييدات مجرد تمثيل ولم يقصد التقييد - 00:18:29 سفر معين او حد معين بل كل ما يسمى سفر مسيرة يوم او مسيرة ليلي او مسيرة يوم آآ يعني يعني مسيرة يوم وليلة مسيرة يومين فهذا على الظاهر هذا القول - 00:18:57

وهذه قاعدة انه حينما تكثر الالتفاقات يعلم ان ذكر حينما تكثر التقييدات تكون اكثر من واحد يعلم ان التقييد مجرد تمثيل مثل ما جاء في حديث ايضا ابي هريرة رضي الله عنه - 00:19:16

اذا ولغ الكلف من احدكم فاصلوا سبعا في الصحيحين عند مسلم النبي التراب. عند مسلم الثامنة بالتراب عند ابي داود سند الصحيح السابعة بالتراب عند الترمذى احدهن التراب للدار القطنى اولاهم واخرها - 00:19:32

مع ثم الكلام في زرعة هذه الرواية. هذا يبين ان المقصود مجرد التمثيل وان التراب يكون في احدهن في احدهن وان كان اه باهل العلم ذكروا انه قد يكون في - 00:19:52

الاولى اولى في حديث مسلم اولاهم بالتراب هذا هو الاقرب والله اعلم وان هذا خروج لا يسمى سفر من جهة الشر وان كان يسمى ربما يسمى من جهة اللغة يعني ينظر يمكن يسمى من جهة - 00:20:05

وهذا محتمل والله اعلم قال رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقطع النبي صلى الله عليه وسلم الزبیر. الزبیر والعوام رضي الله عنه حظر فرسه واجرى الفرس - 00:20:23

حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اقطعوه حيث بلغ السوط. رواه احمد وابو داود وهذا من طريق العمر عن نافع عنه عن ابن عمر وهم طريق العمر هو عبد الله ابن حفص ابن عاصم العمري وهو مشهور - 00:20:40

وهو ضعيف رحمة الله. ذاك الحديث في الشواهد. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع حظر فرسه. يعني قدر ما يعدو ثم يقف اه يعني يعني مشية واحدة ثم ذلك يقف يعني بأنه العياء والتعب واجرى الفرس حتى قام - 00:21:02

ثم رمى بصوده يعني الزبیر رمى بسوطه بعدهما وقف زيادة فقال اقطعوا حيث بلغ الصوم. يعني يريد ان تكون المسافة ازيد ايضا ولا شك ان هذا مسافة عظيمة وكبيرة ويبين ان احد فيه ما دام ان القصد من ذلك هو - 00:21:24

ان يقطع لاجل ان يعمل في الارض فهذا هو المقصود من الاقطاع ولهذا الصحابة ذلك وتقدم حديث بلال ابن الحارث رضي الله عنه والحديث يقدم ان شاء الله اليه لامرأة ابن الحارث ابن بلال وفيه وليس بالمعروف - 00:21:45

وعمر رضي الله عنه كما روى الحاكم والبيهقي وجاء عند سعيد بن منصور واختلف في هذا في ثبوته ان عمر رضي الله عنه قال ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يقطعك لتحتجنه دون الناس - 00:22:07

يعنى المعنى انك تحىي ما استطعت احياءه وتترك ما لا تستطع احياءه وجاء في رواية ايضا ايضا من عند سعيد بن منصور ان عمر رضي الله عنه كان يمهل من كان له ارض او اقطع عرضا او اقطع عرضا وهي ثلاثة سنين - 00:22:25

نحياتها واللي انتجعها منه لأن المقصود من الاقطاع هو احياء الارض وعمارة الارض وفي هذا كما تقدم قصة الزيير شاهد في الباب للترجمة مع احاديث اخرى تقدمت الاشارة اليها قالوا عن عمرو بن حرث - 00:22:55

رضي الله عنه قال خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة بقوس وقال ازيدك ازيدك رواه ابو داود. وهذا من طريق مطر بن خليفة القرشي المخزومي حدثني - 00:23:19

ابي عن عمرو بن حرث المخزومي اه هذا ومطر هذا يعني متكلم فيه مطر المخزومي اه وصدق بكل ما فيه رحمة الله للتشيع وابوه مع ما فيه مع انه ليس بذلك المعروف - 00:23:38

ان يعني فيه هو ليس بالمعروف ابوه رحمة الله ومع ذلك فيه لين في علة علتان انه ليس بذلك المعروف وفيه لين فالحديث بهذا فيه ضعف فيه ضعف لكن ربما - 00:24:07

يتقوى بالاخبار الاجرى لأن اخبار عليه الصلاة والسلام للصحابة كثيرة وجاءني ايضا في عهد ابي بكر وعمر رضي الله عنهم هذا بالمعنى. وفيه قال عمرو حنيفة وعمرو بن حنيفة هذا هو المخزومي توفي صحابي صغير - 00:24:27

توفي سنة خمس وثمانين. خمس يبين انه ربما اقطع يعني من رأي المصلحة في اقطاعه وانه لا يتوقف على سن وهو كان صغير في عهد النبي عليه الصلاة والسلام قال خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة - 00:24:45

وهذا اذا بيفي النظر فيه انا لا ادري عنه سنه حال وفاة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا لا ينافي ان يخط له داره عليه الصلاة والسلام وان كان صغيرا لانه يصح تملكه خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة بقول - 00:25:05

وقال ازيدك ازيدك هذا من حسن الخلق عليه الصلاة والسلام لانه ربما ايضا لما وقد يؤيد هذا انه كان صغيرا ربما يعني استحيا رضي الله عنه فكان النبي عليه ان يبادر ازيدك - 00:25:22

يعني على ما خط له عليه الصلاة والسلام وهو شاهد ظاهر فيما بوب عليه مصنف رحمة الله من الاقطاع الشرط المتقدم المشار اليه عن وائل وعن وائل بن حجر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قطعه ارضا بحضرموت - 00:25:38

وبعث معاوية ليقطعها اياه. رواه الترمذى وصححها وهذا الحديث من طريق شعبة عن سماك عن علقة. علقة ابن وائل يحدث عن ابيه. يحدث عن ابيه رواه ابو داود من طريق - 00:26:02

شعبة به دون قوله وبعث معاوية لم يذكر ابو داود زيادة وبعث معاوية ليبيقيها اياه ولهذا المصنف رحمة الله اقتصر على العزو للترمذى لزيادة وبعث معه معاوية. والا في الحديث رواه ابو داود - 00:26:20

رواه ابو داود من طريق شعبة كما هو عند الترمذى وطريق شعبة عن سماك وبين كانوا متتكلفين لكن رواية شعبة عنه تقويه شعبة الحاج اذا كان شعبة في الاسناد فاسجد يديك به كما قال بعض الحفاظ - 00:26:41

وعلقة يظهر ان السمع من ابيه وجاء في صحيح مسلم ما يدل على ذلك ايضا وبعدهم نفي سماعه من ابيه قول وبعث معاوية اياه هذه عند الترمذى كما تقدم. وهي عند الترمذى ليست متصلة. يعني ليست عند الترمذى متصلة بل هي مرسلة - 00:27:00

قال قال ابو داود قال الترمذى بعد في بعد ما روى الحديث قال قال محمود بن غيلان وهو المروزى رحمة الله من شيخوخ البخارى والتلمذى اخبرنا النظر عن شعبة. وذكر - 00:27:23

وذكر قوله معاوية ليقطعها اياه. يقطعها اياه هذا يبين انها مرسلة انها بالاقرب الى الاعظال. يعني لا شك ببرؤية شعبة ورؤية شعبة من الطبقة السابعة والثامنة توفي سنة مئة وستين - 00:27:41

للهجرة رحمة الله والشاهد من الخبر ظاهر في قطاعي وائل ابن حجر وائل ابن حجر صحابي كبير كندي حضرمي من ملوك اليمن رحمة الله توفي رضي الله عنه في خلافة معاوية رضي الله عنه مما يروى في قصة الله اعلم - 00:28:04

لان بعض مستنكر قوله بعث معاوية مع ولی يقطعه اياه قالوا لان معاوية لم يكن في ذلك الوقت مما يعني بأنه قالوا انه اما انه لم يكن اه لانه اسلم بعد ذلك - 00:28:28

استنكر بعضهم ذكر معاوية وبعدهم اجرى الخبر على ظاهره. فهذا يحتاج الى تحرير واما يروى في هذا ان النبي صلى الله عليه

وسلم بعث معاوية ليقطعه اياه بعث معاوية رضي الله عنه - 00:28:45

ما هو ان ثبت هذا كان ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى فيه الكفاءة لمثل هذا رضي الله عنه ولهذا وكله في مثل هذا الامر وفيه انه جاء الى وائل بن حجر يسیر معه وكان وائل بن حجر على الناقة - 00:29:07

فقال آآ احملني احملني معك يقوله يقول لي قال لا تكونوا من ارداف الملوك لا تكونوا من ارداف الملوك قال اعطني نعلا قال انتعل ظل الناقة ظل الناقة يقولونه وكان لعله النبي عليه الصلة والسلام كان يتالف - 00:29:33

بعض اصحابه خصوصاً من كان يسلم وخصوصاً ايضاً من كان له مقام من كبارهم ومن رؤسائهم الملوك اليمن كما تقدم ذكر العلماء في ترجمته واما ذكر ان وائل بن حجر بعد ذلك - 00:30:10

وبعد ما اخذ معاوية رضي الله عنه الحكم وتولى وصار من خلفاء المسلمين ملوك المسلمين ومن اعظم ملوك اهل الاسلام وممن اتسع الاسلام في عهده واتسعت رقعة الاسلام رضي الله عنه طالت - 00:30:33

مدته رضي الله عنه من سنة اربعين الى سنة ستين صار في عهده من خيرات والبركات الشيء العظيم رضي الله عنه اتساع رقعة الاسلام وكثرة الفتوح وانتشار العلم وظهوره وان كان هذا اما مستمر وظاهر والحمد لله لكن حصل ما حصل من الفتنة قبل ذلك - 00:30:54

فيقال ان ذكرها ان اه وائل بن حجر وفدي على معاوية بعد ذلك على معاوية فلما دخل عليه وكان معاوية يذكر القصة التي جرت منه والحجر يذكر قصته معه فادناه معاوية رضي الله عنه وكان - 00:31:20

حليماً رضي الله عنه وكان عنده سياسة عظيمة لتأليف القلوب وجمع القلوب ودرء الفتنة والشروع رضي الله عنه. فلما دخل لم يحمل في قلبه عليه ما وقع منه حينما قال له لا تكن اردع في الملوك وانتعن ضن الناقة - 00:31:41

قربه معه واجلسه معه على السرير منزلة عظيمة فلما دخل قال له حملتني كنت حملته حملتك يعني لما قال له احملني في تلك القصة هذا لا شك انه اعتراف منهم رضي الله عنهم - 00:32:00

اه بما كان وخلق بهم بما هم عليه من الفضل والصحبة رضي الله عن الجميع هي قصة تذكر الله اعلم بصحتها نقف على هذا ونكمم ان شاء الله في درس - 00:32:24

باذن الله اسائل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع والعمل الصالح مني وكرمه امين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:32:46